



حنان بدر الرومي

Hanan.AlRoumi@gmail.com

الثقة الزائفة

بعيداً عن السياسة وقصصها وتمثيلياتها التي لا تنتهي، سأناقش معكم قضية تربية اجتماعية فرضت نفسها علي، ففي أحد محلات الخياطة النسائية جلست أنتظر دوري، فأمامي سيدة تجتهد لتوضيح الموديل للخياط الآسيوي عندما انفتح باب غرفة التبدل وخرجت فتاة شابة سعيدة بنفسها مبتسمة ترتدي ملابس المرحلة الثانوية، وقد أسلدت شعرها الكثيف على كتفها.

أخافتني الشرارة التي خرجت من عيني الخياط وابتسامته المريبة، فقفزت من مكاني وكان الديسك والخشونة قد اختفيا فجأة واتجهت مسرعة نحو الفتاة، ولكن السيدة كانت أسرع مني، فقد خطفت علي الدبابيس من يد الخياط، وبصوت قاس قالت: ابتعد أنا من سيرتوب فستان الفتاة. كان موقفنا صارماً رغم صوت الخياط العالي وبلغته التي لا نفهمها، وأظن أنه كان يسبنا، لم يستطع الخياط الاقتراب، فقد أصبحت الفتاة محاطة بي وبالسيدة التي قامت، جزأها الله خيراً، بترتيب وتثبيت الدبابيس لثلاثة فساتين مدرسية، وعندما طلبنا من الفتاة أن لا تحضر مستقبلاً وحدها، ردت ببساطة: أمي قالت لي اذهبي فانت كبيرة ويجب أن تثقي بنفسك وتقومي بقضاء حوائجك.

لا أعرف معيار الثقة بالنفس الذي قصصته الأم، لكنني عشتت موقفاً حقيقياً استغرقتني لربع ساعة من الزمان ولا يزال يراودني لأيام، الأبناء أمانة في رقاب أهليهم ودعم الأسرة لأبائنا أمر مهم في التربية وبناء ثقتهم بأنفسهم سيسهم في بناء شخصياتهم وتكوينها خاصة عند تشجيعهم وتحفيزهم لمجابهة المواقف الاجتماعية والحياتية والتفاعل مع الآخرين من مختلف الأجناس والأعمار دون الاعتماد التام على الوالدين، ولكن الأخذ بالحذر والحيلة المنطقية أمر مستحب مع ضرورة الوعي بمدى قدرة الأبناء على مواجهة المواقف، أيا كانت، فتسأل الأم في قصتنا كان سيعرض الفتاة، لا قدر الله، لأمر مشين، قد يجعلها تخسر ثقتها بنفسها واستعدادها الشاب للحياة.

قد يقول قائل إن أبناء اليوم ليسوا كإبنائنا الأسس، فمعطيات الحياة تغيرت وغيرت معها وعي الأبناء في الحياة ومن حولهم، ولكن مهما كانت التغيرات تظل البيئة الآمنة وحب الوالدين واهتمامهم بأبنائهم ودعمهم مفتاح رئيسية في بناء شخصية الأبناء وحمايتهم خاصة عندما ينح الوالدان في تحقيق التوازن بين الحرص والاهتمام، وبين اللامبالاة والخوف المرضي والذي قد يصل إلى درجة الهلع على الأبناء.

حبنا وحنونا على أبنائنا لا يعني أننا سندمر شخصياتهم، فالخوف غريزة طبيعية في البشر، وقد يكون ضرورة حقيقية لحمايتهم، خاصة ونحن نعيش زمن الانفتاح في كل الأمور وتدخل القيم والأخلاق، لذا كان الوالدان مدرسة واقعية للأبناء، فهما يملكان من الخبرة الحياتية ما يساعدهما في حسن تقدير الأمور قدر المستطاع ووجودهما مع الأبناء لا يعني قمع الأبناء بل تدريبهم وتوعيتهم وحمايتهم إلى أن تتكون لديهم خبرات أكثر تساعدهم مستقبلاً في الحياة وفي تقييم المواقف وتجاوز العقبات والعراقيل وإقاء الخسائر، حيناً لفعلنا كإبنائنا يستدعي مساندتنا لهم وتشجيعهم ودفعهم إلى الأمام مع التوجيه، ما سيسهم في تلقين الأبناء الوعي بدواتهم، كما ستكون لديهم خبرات أكثر تساعدهم في تقييم المواقف وتجاوز العقبات والعراقيل والتعامل السليم مع المواقف الحسنة والسبئية والدفاع عن أنفسهم، عندما ستكون ثقتنا بهم حقيقية وليست ثقة زائفة.

بلاغات



مشاري محمد المطيري

بيرات والوافدون!

قصدت مجموعة صغيرة مكونة من 4 سائحين إيطاليين مطعمًا صغيرًا بمدينة بيرات التاريخية في ألبانيا، وغادروا خلسة دون أن يسددوا فاتورة ما تناولوه من طعام والبالغ قيمته 80 يورو فقط، قد تبدو هذه الحادثة متكررة ومعادية في المطاعم، ولكن في هذه الواقعة بالتحديد كان هناك أمر خارج عن المألوف أو المتبع في التعامل مع تلك الوقائع والتي عادة ما يتم نسيانها لعدم تمكن أصحاب المطاعم من ملاحقة زبائنهم الهاربين من السداد.

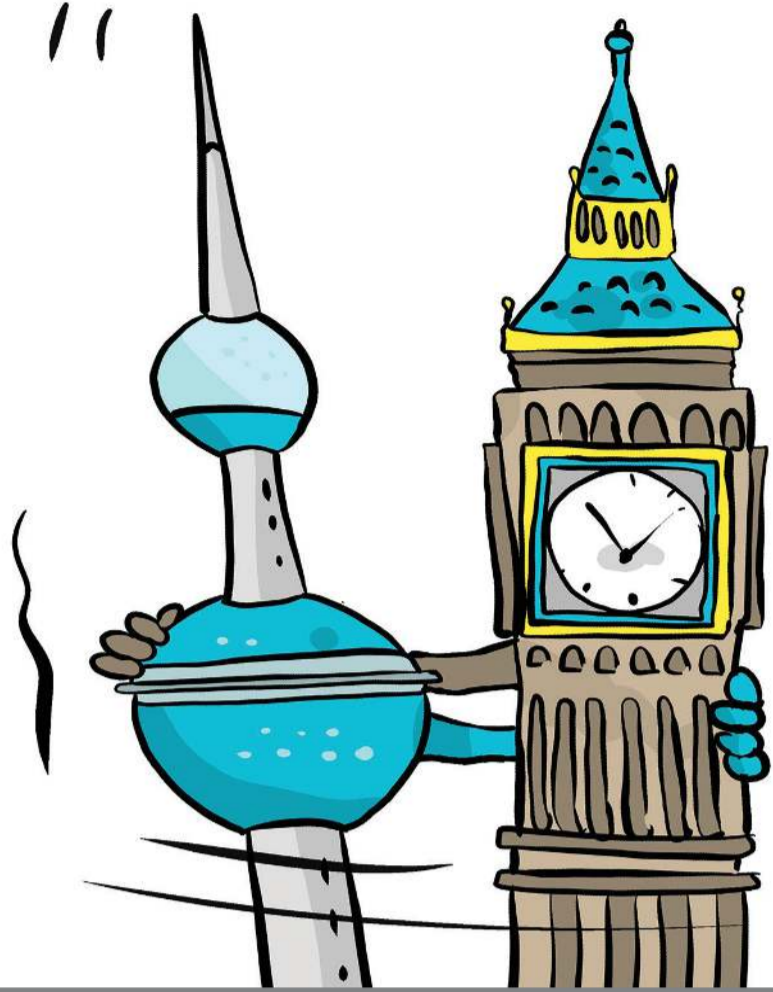
في بيرات لم يمر الأمر مرور الكرام، وبالرغم من أن الحق المالي في هذه الواقعة يعد ملكية شخصية تعود إلى أفراد وليس حقا عام تمتلكه الدولة، إلا أن رئيس وزراء ألبانيا إيدي راما لم يتردد في ذكر الواقعة خلال زيارة رئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني لبيلا، لتتدخل في الأمر وتصدر قراراً بسداد قيمة الفاتورة من خلال سفارة بلاده في ألبانيا، الحادث في مجمله قد يعد بسيطاً، إلا أنني أعتبره واقعة ملهمة للحكومات الأخرى.

وفي كويتنا الغالية أصدر الشيخ طلال الخالد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية قراراً شجاعاً يحفظ للدولة هيبتها ويحفظ للشعب حقوقه، يطبق القرار من خلال وضع حظر ومنع من السفر للوافدين الذين سجلت ضدهم مخالفات مرورية وفواتير الكهرباء والماء ولم يقوموا بسدادها، وفي الماضي كانت الدولة تتكبد خسائر فادحة جراء عدم تمكنها من تحصيل قيمة تلك المخالفات والتي بلغت بحسب ما أدلى به من تصريحات 10 ملايين دينار بالعام الواحد، وكما يقال أن تأتي متأخراً خير من لا تأتي أبداً، فهذا القرار المتأخر سينضم إلى موارد الدخل الاقتصادية للدولة، ففي اليوم الأول لتطبيقه تم تحصيل 35 ألف دينار من الوافدين المغادرين، كما أن القرار سيشكل رادعاً للوافدين من مختلف الجنسيات أمام مخالفة القانون والظن أن مغادرة البلاد ستساعدهم على التهرب من سداد قيمة مخالفاتهم!؟

هنا يحضرني سؤال، ما مصير المخالفات القديمة التي صدرت بحق ووافدين غادروا الكويت دون العودة مجدداً، هل سيتم اعتبارها ديوناً معمة، أم أننا سنستلهم من واقعة «بيرات» وتقوم الحكومة بمخاطبة سفارات الدول والاتفاق على وضع آلية لمخاطبة رعاياهم في بلادهم، ليقوموا بدفع مخالفاتهم!؟

أظن أن ذلك القرار بمنزلة طرف الخيط لجموعة من القرارات التي تحتفظ للدولة حقوقها، وترغم الوافد المخالف على التزام قوانين الدولة، ويرد الوفاء للبلد الذي وفر له فرصة عمل، وجعلته يتنعم بخيراتها.

الكويت و بريهانيا



مجددك

نقش القلم

الفارق بين الفخامة والضخامة



محمد عبدالحميد الصقر

من تصفيات، وكذا ما يدور من أحداث جسام تعبر عن فخامة بعض الدول وضخامة أخرى، كما يطلق عليها دول الرزع العسكري والسياسي، كما هو حاصل حالياً

والصحافة مهنة المتاعب والسلطة الرابعة كما قال الأولون، وهي لاتزال تمارس هذا الدور المهم والمحوري في نقل الخبر، وكذا التعبير عما بالنفوس على كل المستويات الاجتماعية واقتصاديا وسياسيا، وغير ذلك من أمور الحياة حتى هذه الساعسة، وذلك على الرغم من المنافسة القوية من وسائل التقنية الحالية، لكنها صوت من لا صوت له، كما تعبر عن هاجس بسطاء المجتمعات.

وقد سألني أحد كبار السن من متقاعدي الأجيال المسالمة الوافية عما يدور في العالم سياسيا وعسكريا وما يجري

في الصميم

العودة للمدارس.. ووظائف إضافية للكويتيين!



م.غنيم الزعبي

@ghunaimalz3by

«تراك أزعجتنا وظائف وظائف يا أخي شوف لك موضوع ثاني غير الوظائف وخلق الوظائف للكويتيين، ترى قرب الناس يملون منك». وهل هناك شيء أهم وأعظم من خلق والاستحداث وظائف للشباب والشابات الكويتيين الذين أتوا لهذه الدنيا وهم يرؤن اقتصادا جبارا ضخما يخلق ويستحدث عشرات الآلاف من الوظائف والمهن والخدمات لثلاثة ملايين وأحد شريف ومحترم يعيشون في بلدنا، بينما أزمة البطالة بانت ملامحها منذ أكثر من 8 سنوات وبدأنا نسجم كلمة «عاطل عن العمل» أو: فلان أمضى سنتين أو أكثر في طوابير الخدمة المدنية ولم يتصلوا به حتى الآن. وفوق ذلك نسمع عبارة «الراتب ما يكفي الحاجة» من الموظفين بالإشارة إلى ضعف الراتب الحكومي وأنه لم يعد يكفي مستلزمات المواطن الأساسية.

من هنا جاء نهجي وأسلوبى في تكرار طرح هذا الموضوع. يا جماعة.. يا إخوان أن الألوان لنفكر في تحويل هذه الآلة الاقتصادية الضخمة إلى وظائف وفرص عمل للمواطنين وكذلك مصدر لزيادة الدخل لمن هو موظف حالياً من باب السماح له

بممارسة مهنة أو تقديم خدمة بعد ساعات العمل الرسمية لوظيفة أو تقديم خدمة تدر عليه دخلا إضافيا يسعد به أسرته. الفكرة باختصار هي دعوة للمسؤول «انظر حولك، وحاول تحويل كل نشاط اقتصادي تراه مزدهرا إلى فرصة لخلق وظائف وفرصة للكويتيين.

أنا إنسان متواضع وقدراتي محدودة ومؤكد هناك أفضل وأنكى مني، لديهم أفكار أفضل وأنكى مما أطرحه، لكنها دعوة لـ «دق السلف» لهذا النهج وبهذه الطريقة لتحويل اقتصادنا الذي نرى فيه الضخم الجبار، خاصة الخاص منه، إلى آلة عظيمة ووسيلة جسارة لزيادة دخل المواطن الكويتي، فهو أولى بخير بلاده. أحد الأمثلة الواضحة موضوع العودة للمدارس وكيف يصرف

رؤى اقتصادية

شجرة الزيتون.. والتغيرات المناخية



حمد عبدالغفور محمد مدوه

@HamadMadouh

hamedmadouh919@hotmail.com

حرارية، لا تتسبب في فساد الزيت، ولم تخضع لأي معالجة سوى الغسل والرشق والتردد في المركز، والتوصيف، ومن أنواع زيت الزيتون (البكر، البكر العادي، البكر الممتاز، المكر). **أكبر المصدرين عالمياً:** بحسب إحصاءات المجلس الدولي للزيتون، تعتبر الدول التالية من أكبر مصدري زيت الزيتون عالمياً، وهي: إسبانيا، إيطاليا، تونس، تركيا، البرتغال، الأرجنتين، اليونان، تشيلي، المغرب، لبنان. وقد تصدرت إسبانيا قائمة أكبر مصدري زيت الزيتون عالمياً في موسم 2023، بحصة تمثل 31٪ من إجمالي الصادرات العالمية بحجم تصدير بلغ نحو 147 ألف طن، لتأتي إيطاليا ثانية بإجمالي صادرات 94 ألف طن.

للإفراج عنه، كما تناقلتها الأخبار مباشرة من محاكم واشنطن، وكل ذلك في إطار الديموقراطية! وقد انشغل تفكير صديقنا بوراشد، فتساءل عما إذا كان صحيحاً ما يدور ويحدث في هذين المثالين، يمثل الفارق البارز بينهما مقارنة بين الفخامة والضخامة، بين الرضوخ للواجب والقانون والسفاهة بالأجرام بعيداً عن القوانين المرعية!

هذا ما تمكنا من إقناع بوراشد به من حيث الفارق بين الحكيم كليمها.

والأولى التفعيل الاكيد لكتاب الله وهدي رسله ووصايا نبينا الامين ﷺ لو كانوا يعلمون.

كانوا يطلقون عليه «قطاعي.. بل إنني أتذكر سؤائف الشباب في ديواننا في الرابعة وذكراتهم عن تلك الفترة أنهم كانوا يتناقسون ويتباهون منو أكثر واحد فيهم لا يلمس راتب الحكومة ويتركه على جنب ويعيش هو وعائلته على مصادر الدخل الإضافية التي يعمل بها. تصوروا وصول الدرجة إلى راتب الحكومة يبقى كما هو يتراكم عندهم لا يلمسونه لعدم حاجتهم إليه.

الآن موضوع خلق وظائف من أمر عظيم مثل العودة للمدارس للموسم الدراسي من ملايين وكتب وأدوات ومستلزمات دراسية. نحتاج إلى العودة بالمواطن والوطن إلى حقبة الستينيات حينما كان المواطن يشي وينهل من خيراته وطنه بكل سهولة ويسر. والوالد، ألف رحمة عليه، ومؤكد هذا المثال ينطبق على آباء وأجداد عموم الكويتيين الذين عاصروا تلك الفترة، كان رحمة الله عليه يعمل في وظيفة حكومية ولديه تالكنسي يعمل فيه لخصابه، وعندما يمر بأحد المشاريع الكبرى القائمة في ذلك الحين يتوقف عندها ويساهم معهم مقابل أجر مؤقت أو كما

تقدر رابطة مصدري زيت الزيتون في إسبانيا (أسوليفيا)، بأنه سيكون هناك انخفاض لا يقل عن 10٪ في زيت الزيتون المتاح على مستوى العالم هذا العام، من 3,1 ملايين طن تم إنتاجها في الموسم المنتهي في عام 2021. نحو 67٪ من زيت الزيتون في العالم، وتمثل صادراته 65٪ من الصادرات العالمية من زيت الزيتون.

تعد إيطاليا وإسبانيا من أكبر مستهلكي زيت الزيتون الاتحادي الأوروبي، حيث يبلغ استهلاكهما السنوي حوالي 500 ألف طن لكل منهما. تشير التقديرات إلى أن الاتحاد الأوروبي ينفق حوالي ملياري يورو سنوياً على قطاع زيت الزيتون، تتلقى إسبانيا حوالي 35٪ من هذا الدعم. **فهوة بزيت الزيتون:** قررت إحدى سلاسل المقاهي العالمية كسر تقاليدها، وابتكرت إضافة زيت الزيتون إلى عدد من المشروبات، على أن تقدم في إيطاليا أولاً ثم في بقية الدول، باسم «أوليواتو» حلوة المذاق، مستوحى من تقليد عائلي إيطالي، ينص على إضافة ملعقة كاملة من زيت الزيتون إلى القهوة يومياً.

من الواقع



د.عيسى محمد العميري

Dr.essa.amiri@hotmail.com

ضوابط العلاج الخاص

لعل ضوابط العلاج الخاص في البلاد تحتاج إلى جراحة من نوع خالص من قبل وزارة الصحة، إذ إن الوضع الحالي غير مقبول ويضع متلقي العلاج في حيرة من أمره في كثير من الأحيان، عندما يرى هذا التجاوز في أسعار العلاج، وهو الأمر الذي يحتاج إلى تفعيل الرقابة في هذا الشأن حتى تتم السيطرة على الأسعار. ما نقصده هنا هو أن الدولة ممثلة بوزارة الصحة يجب أن تتدخل في هذه القضية بشكل أكثر فعالية وشفافية، إذ لا يمكن الاستمرار على النهج الحالي، بل يجب على الوزارة التدخل ووضع ضوابط وشرط وقائمة أسعار للعلاج الخاص، يلتزم بها ممارسو العلاج الطبية في البلاد، ولعل بقاء الوضع الحالي على شكله يأخذ الأمور إلى نتائح خطيرة يجبر فيها متلقي العلاج على دفع ثمن العلاج والتحليل وخلافه دون نقاش نظراً لحاجته للعلاج وتلقي الدواء اللازم، وبالتالي فإن المريض هنا إن لم يدفع فلن يتلقى العلاج اللازم وسوف تزداد معاناته في هذا الصدد.

ومن ناحية أخرى، نقول إنه ليس كل المراجعين لمراكز العلاج الخاص لديهم نفس الامكانية وظروف العلاج والتأمين وخلافه، فهناك فئات لا تستطيع دفع كلفة الاستشاري في كثير من الأحيان، وأيضاً على وزارة الصحة التدخل أيضاً لمراقبة أسعار العلاج الخاص الذي يندرج فيه التأمين على المتقاعد وغيرهم، إذ إن أسعار بعض مقدمي العلاج الخاص فلكية، وتكاليف العلاج التي تتكفل بسداده الدولة باهظة الثمن، وهذا التكاليف تشكل بلا شك عبئا غييراً على ميزانية الدولة. مرة أخرى نعيد التأكيد على ضرورة تدخل وزارة الصحة بقوة متابعة ومراقبة كل ما يتعلق بالعلاج الخاص في البلاد، فتتبعات هذه القضية متعددة وتأخذ أشكالاً بعيدة المدى على أكثر من صعيد، سواء من ناحية التخفيف من الضغط على ميزانية الدولة التي تدفعها لضمان التأمين لفئات المتقاعدين. فهل نشهد تدخل جراحياً سريعاً قبل تفشي آثاره السلبية على الجميع؟! والله الموفق.

رأي



أحمد صباح الملا

كسب القلوب أولى من كسب المواقف

هذا الموضوع غاية في الأهمية! وهو من هدي المصطفى ﷺ، فمراعاة الفروق الفردية بين الناس مهمة جداً في التعامل معهم، فكان إذا سأله سائل: وقال أوصني؟ كان يجيب كل سائل بما يناسبه ويصلح حاله، ويعالج نقصه، ولذلك فإن الذي يعمل في مجال الدعوة والأرشاد، ينبغي له أن ينتبه ويعي هذا الأمر جيداً، فكل ميسر لما خلق له، والناس يختلفون، فكل له فهمه وثقافته، فهذا يهتم لقضية معينة، والآخر قد لا تعنيه في شيء، فكسب قلوب الآخرين أولى، وأثره أقوى، ولكنه صلب كثيرة، وأما كسب المواقف، فأمر مطلوب ولكن بقدر، لأن رابطة الأخوة الإيمانية مقدمة على غيرها من الروابط والصلوات. قال الله تعالى: (إنما المؤمنون إخوة)، فالحرص على كسب المواقف، أحياناً قد يضعف هذه الرابطة، وخصوصاً عند التنافس، على الدنيا وحطامها، من أموال أو مناصب زائلة وفانية.